# (84) القاتل والمقتول ..

**مهداة إلى الصديق / محمد محمد مستجاب صاحب الفكرة**

**_ 1 _**

**كثيرًا ما تمنيتُ ودعوتُ الله تعالى أن أنجح ولو لمرة واحدة.. واحدة فقط في أن أقتل قتيلًا وأمشي في جنازته، تمامًا كما يفعل الكثيرون من أصدقائي، ولكني سرعان ما أفشل فشلًا كبيرًا.**

**_ 2 _**

**أخيرًا استجاب الله لي ونجحتُ في قتل قتيل، وها أنا الآن أمشي متفاخرًا في جنازته.. تمامًا كما تمنيتُ وكما يفعل بعض الأصدقاء، ولكن الغريب أني لاحظتُ أني أسير وحدي..نعم وحدي الذي يسير في هذه الجنازة، والأغرب أن النعش رأيته يسير هو الآخر وحده دون حامليه، وكأن أرجله الخشبية الأربع فكت مساميرها وسارت لينة الحركة تسير كما تشاء، ساورني شك بأن النعش يسير فارغًا ليس بداخله القتيل، فما كان مني إلا أن رحتُ أنظر هنا وهناك لأتأكد هل يسير بجواري أحد، وعندما تأكدتُ أنه لا أحد غيري، وألا أحد يراني رحتُ أرفع غطاء النعش الخشبي لأطل عما بداخله حتى وجدتُ نفسي.**